

وأضاف المسؤولون أن إطلاق باروميتر نسخة 2008، الذي يعتبر الرابع من نوعه، يقوم على الفلسفة نفسها، إذ تجري حاليا التحقيقات الميدانية التي يقوم بها مكتب دراسات متخصص على المستوى الدولي، وسيتم الكشف عن مضمونها في بداية السنة المقبلة. أما الميزة الثانية للباروميتر، حسب مسؤولي الشركة، فهي اتساع مجال البحث ليشمل أسئلة ذات طابع «عام» لتقييم تأثيرها على حياة المتقاعدين. ومن بين الأسئلة التي تم التطرق إليها، التغيير المناخي وتأثيره على المتقاعدين والنشيطين، وفارق الجنس في التحضير لمرحلة التقاعد، وانتظارات المتقاعدين فيما يخص سلوكياتهم المالية. وستمكن نسخة 2008 من باروميتر أكسا من تحليل تطور السلوكيات والميولات الخاصة بالمتقاعدين في البلدان التي شاركت في النسخ الأولى من الدراسة.

عبد الرحيم ندير

أعلنت شركة «أكسا» أنها قامت بتطوير باروميتر للتقاعد قائم على أساس اجتماعي، ويروم تحقيق ثلاث أهداف رئيسية. وقال مسؤولو الشركة خلال ندوة صحفية عقدت أخيرا بالدار البيضاء، أن أهداف باروميتر التقاعد تتمثل في فهم سلوكيات الأفراد حول التقاعد، وذلك من خلال مواجهة الانطباعات مع الواقع من أجل اقتراح رؤية عالمية، بالإضافة إلى دراسة وقائع ملموسة مثل سن التقاعد (المرغوب فيه، والنسبي أو الحقيقي)، والمداهيل التي يتوفر عليها المتقاعدون، حتى تكون الانتظارات وطرق المرور إلى هذه المرحلة من الحياة متناسبة مع ما تمت دراسته. وكذا إخراج تصورات الأشخاص النشيطين بالنظر إلى التقاعد، وأيضا بالنظر إلى تجارب وأنشطة المتقاعدين، وفي مرحلة أخيرة مقارنة نتائج مختلف الدول التي شملها نطاق الدراسة.

# أكسا تطلق نسخة 2008 من باروميتر التقاعد